


אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — Al-Ittihad

الجمعة
٨ تموز ١٩٦٠
١٤ محرم ١٣٨٠
العدد ١٧ السنة السابعة عشرة
14 תמוז 5720
8.7.1960
No, 17 Vol, XVII


الحزب الشيوعي يطلب في الكنيست اجراء بحث في جولة بن غوريون

# ميكونيس : لتكن اسرائيل مركزا للسلام والاستقلال والتقدم لا قاعدة للاجانب ضد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا وافريقيا

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اننا نقترح على الكنيست ان تبحث في زيارة رئيس الحكومة بن غوريون، لفرنسا وبلجيكا وهولندا التي استهدفت توثيق ارتباط اسرائيل بالحلف الاطلنطي والغرب الاستعماري، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، خلافاً لمصالح اسرائيل القومية ولرغبة شعبنا في السلام — هذا ما قاله النائب الشيوعي، صموئيل ميكونس، حين تقديمه هذا الاقتراح.

وفي بداية كلمه قال الرفيق ميكونس، ان هذه الزيارات، من ناحية مضمونها السياسي، قد كانت تكملة للمقابلات التي اجراها بن غوريون مع ايزنهاور واديناور وماكميلان، المقابلات التي جرت في جو من تخوف بن غوريون من احتمالات التفاهم بين الغرب والشرق، وفي جو وقوف بن غوريون مع مقاومي الانفراج الدولي ومع مرممي العسكريه والاستعمار الالماني، وهذه المقابلات ونتائجها تثير قلقاً خطيراً لدى المخلصين للشعب والوطن ولدى انصار السلام والاستقلال القومي.

وقدم الرفيق ميكونس الاسئلة، «جويش اوبزرفر» (٦/١٧) كتبت ان محادثات بن غوريون — ديغول جرت في جو ارتفاع وزن اسرائيل كعامل غربي مضاد للسوفيات وان من المفيد ضمان المصالح الاستعماريه عن طريق دول صغيرة كاسرائيل ...

ووزير خارجية فرنسا اعلن ان «اسرائيل قاعدة حيوية للغرب» ... وبن غوريون نفسه قال في حديث ليديعوت احرنوت ان «اوروبا الغربية تدرك الان جيداً اي مهمة نستطيع ان نقوم بها في افريقيا» ... كما انه قال انه يأمل ان ينجح في اقامة «سد مضاد للشيوعيه» ...

ودافار (٦/٢٢) نشرت تصريح بن غوريون في بلجيكا وهو ان «بلجيكا قد ايدت مهمة اسرائيل في افريقيا وايدت جهود اسرائيل لاقامة علاقات مع الكونغو المستقلة»، و«بلجيكا ترحب في استقلال اسرائيل في الكونغو» ...

واستطرد الرفيق ميكونس يقول، وهكذا فالصورة واضحة تماماً. فبن غوريون في زياراته هذه قد زاد ارتباط بلادنا بمركبة الاستعمار ويقوى الحرب البارده ومجرمي الحرب الغربيه، ورافعي لواء معاداة الشيوعيه. انه خصص لاسرائيل دور الركيزه للاستعمار المحتضر في افريقيا، ومهد الطريق لسباق تسلح يدعم سياسته الخطيرة التي لا امل فيها ولا سيما بعد فشل غزوة السويس وفي توازن القوى العالميه في عهدنا، وشدد سعيه لضم اسرائيل الى «السوق الاوروبيه المشتركة» ضد اقتصادنا واستقلالنا.

وقال الرفيق ميكونس، ان القضية الحاسمه التي تواجه الشعوب كلها وبضمنها شعبنا هي اما التعايش السلمي واما الحرب الذريه الخطيرة المدمرة.

واضاف الرفيق ميكونس ان جماهير الشعوب وجماهير شعبنا تريد صون السلام وتوطيده وتوثيد التعايش السلمي الذي يناضل المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي من اجله مع عدد كبير من الدول الاخرى من مختلف القارات. ان بن غوريون، في هذه القضيه الحاسمه يقف مع تلك القوى السوداء التي تقاوم التعايش السلمي وتهدد السلام.

ان بن غوريون ليخطىء اذ يعتقد ان الظروف مواتيه لسياسته المغامرة. فناسفو مؤتمر الاقطاب وابحاث نزع السلاح قد فشلوا في عرقلة النضال للسلام وللتعايش السلمي بالاضافة الى انهم فضحوا انفسهم كمقاومي الانفراج الدولي وعزلوا انفسهم بين الراي العام العالمي وشددوا الخلافات داخل الاطلنطي وبهذا ادوا — رغماً عنهم — الى ارتفاع يقظة جماهير الشعوب. ان خدمة الاستعمار المنهار والمكروه في افريقيا وآسيا، التي تنتهجها حكومة بن غوريون ان تجلب لاسرائيل عطفاً بل هي ستجلب كره الشعوب لبلادنا وتعزلنا تماماً. فالمحك هو هل اسرائيل مع الاستعمار ام ضده؟ مع التعايش السلمي ام ضده. اننا في اشد الحاجة لصداقة شعوب آسيا وافريقيا، ونواجهنا

( البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦ )

## تمثيل جزائري دبلوماسي في الصين

القاهرة — صرح ناطق بلسان حكومة الجزائر الموقتة ان حكومته تنوي انشاء تمثيل دبلوماسي دائم في الصين الشعبية وسيعلن عن البعثة الدبلوماسية الجزائرية التي ستذهب الى بيكين قريباً.

الحزب الشيوعي يبحث في الكنيست

## تزييف جدول الغلاء

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في نطاق تقديم اقتراحات لجدول اعمال الكنيست، اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي، قضية «بيان وزير التجارة والصناعة ضد دفع علاوة غلاء المعيشة».. وطلب من الكنيست بحث قضية تزييف جدول الغلاء، وقال اننا نقترح بحث بيان الوزير الذي يتميز بأنه ضد علاوة الغلاء وضد اجور العاملين ومستوى المعيشة. ونحن نطلب اجراء هذا البحث قبل ان يأتي موعد حساب علاوة الغلاء في ١٠ تموز الحالي.

وزعم الوزير في رده انه ليس هناك اي محاولات لتوجيه الجدول وادعى ان هناك ارتفاعاً في اجور العمال ...

وباصوات كتل الائتلاف الحكومي اسقط اقتراح النائب الشيوعي من جدول البحث!

# بالمظاهرات والاضرابات يعرب العمال الايطاليون عن تصميمهم على ان الفاشية لن تعود الى بلادهم

روما — هبت الطبقة العاملة الايطالية لتحول دون تصاعد البعث الفاشي فاعلن الاتحاد العام لنقابات العمال اضراباً انذارياً لمدة نصف يوم واعلنت نقابة عمال السكك الحديد اضراباً لمدة ٢٤ ساعة.

وقد جاء هذا الاضراب في اعقاب مظاهرات جبارة قام بها العمال بقيادة الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين ضد حزب الفاشيه الجديد في روما، واصطدمت بالبوليس الذي استخدم الغاز المسيل للدموع وانابيب المياه لتفريقها.

اما المتظاهرون فقد استخدموا بلاط الشوارع للرد على عدوان البوليس. ووقع من جراء هذا الاصطدام ٦٠ جريحاً كما اعتقل ٣٠٠ متظاهراً.

وقد انتقل هذا الاصطدام بين اليمين واليسار الى قاعة البرلمان حين دخلها نائب يساري ملطخاً بالدماء كان بين المتظاهرين. وعلى الاثر تدخل الحرس الجمهوري واعتقل خمسة نواب شيوعيين.

وفي اوائل هذا الاسبوع منع العمال والمواطنون الطيبون في مدينة جنوا الفاشيين من عقد مؤتمرهم القطري ... فقد تجمعت ألوفهم وحالت دون وصول المندوبين الى قاعة المؤتمر.

وفي الحال لجأ الفاشيون الى اعمال الزعرنه فاحرقوا بيت النائب الشيوعي اريو بولدرنو وحاولوا الاعتداء على بعض الشيوعيين.

ولكن الشيوعيين ردوا على ذلك بمظاهرة جبارة تدخل البوليس لتفريقها.

ويبدو ان الرجعيه الايطاليه التي تواجه ازمات قاسيه تجلت باضرابات العمال والزراعيين وغيرهم تحاول ان تستخدم الفاشيه ضد الكفاح الطبقي... إلا ان العمال لقنوا الفاشست درساً عنيفاً واكدوا ان الفاشيه لن تعود الى ايطاليا.

ضربت الولايات المتحدة حصاراً اقتصادياً على كوبا ...



الحصار الحقيقي ... حول الولايات المتحدة

# الولايات المتحدة اعلنت الحرب الاقتصادية على كوبا والحكومة اقرت قانون مصادرة الممتلكات الامريكية

هفانا — اقرت الحكومة الكوباوية قانوناً يخولها مصادرة الممتلكات الامريكية .. اذا كان ذلك يخدم المصلحة الوطنية.

وكان هذا القانون الذي نفذ بعضه رد الحكومه الثوري على اجراء الرئيس الامريكي ايزنهاور الذي خفض استيراد السكر الكوباوي بـ ٧٠٠ الف طن وذلك بقصد ايقاع كارثة اقتصاديه بكوبا تطيح بحكومتها الوطنيه.

وفسر ايزنهاور إجراءه فقال ان كوبا تنتهج سياسة غير وديه نحو الولايات المتحدة !!

وفي اجتماعه الصحفي قال ايزنهاور رداً على سؤال احد الصحفيين انه لا يعتقد ان الاتحاد السوفياتي سيقيم قاعدة غواصات في كوبا !! ولكن اذا حدث ذلك فستتخذ حكومته الاجراءات التي ترتأيها بدون الرجوع الى المنظمة الامريكيه (منظمة الدول التي توحد الولايات المتحدة مع دول امريكا اللاتينية).

وفي الوقت ذاته وصلت السفينه السوفياتيه الاولى التي تحمل النفط الى هفانا وستصل اليها ناقلات النفط الاخرى قريباً وبذلك تجلب كوبا المصاعب التي ارادت الولايات المتحدة ان تكون سبيلها للقضاء على حكومة الثورة.

ومنذ ان اعلنت الولايات المتحدة الحرب الاقتصاديه على كوبا والدول الاشتراكيه والمتحررة تعلن عن رغبتها في تأييد كوبا وقد اشترت الجمهورية العربية المتحدة ٣٠ الف طن من السكر الكوباوي. ومن المتوقع ان تستطيع كوبا التغلب على هذه الصعوبات التي يلقيها في طريقها الاستعمار الامريكي.

## الاتحاد السوفياتي يحذر من القواعد الامريكية القائمة في البلاد العربية

حذر راديو موسكو في تعليق له مساء الثلاثاء الماضي من وجود القواعد العسكرية الامريكية في بعض البلدان العربية مثل ليبيا والعربية السعودية.

وقال ان وجود هذه القواعد ينطوي على خطر جدي بالغ يهدد هذه البلدان. فمن هذه القواعد قامت الوحدة الجوية الامريكية «عشرة» بأعمال التجسس في شمال افريقيا والشرق الادنى.

واضاف راديو موسكو ان استخدام الولايات المتحدة لقواعدها هذه يجعل البلدان التي توجد فيها هذه القواعد شريكة للاستفزازات الامريكيه رغم ارادتها.

وذكر ان الاتحاد السوفياتي سينزل الضربه الجوابية الماحقة ليس بهذه القواعد فقط وانما بالاراضي الواسعة التي توجد فيها هذه القواعد.

# بعد ان قطع ١٣ ألف ميل هبط الصاروخ السوفياتي في المكان المعد له

## الاتحاد السوفياتي يبدأ تجاربه الصاروخية بقصد تسهيل السفر في الفضاء .. وحل مشكلاته

موسكو — بعد ان قطع ١٣ ألف ميل هبط الصاروخ السوفياتي المتعدد المراحل في المكان المقرر له مقدماً في المحيط الهادي.

وبانطلاقه بدأت سلسلة التجارب الصاروخيه التي اعلن الاتحاد السوفياتي انه سيجريها بين ٥ و٣١ تموز الجاري.

ويهدف الاتحاد السوفياتي من هذه التجارب الى الاغتناء بالخبرة لتحقيق السفر في الفضاء. وفي هذا الصدد قالت وكالة تاس في البيان الذي حذرت فيه من الاقتراب الى منطقة التجارب ان هذه التجارب تجري في نطاق البحث لحل مشاكل السفر في الفضاء.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي اجرى مثل هذه التجارب في كانون الثاني الماضي وساعدته على اطلاق سفينة الفضاء في ١٥ أيار الماضي التي بلغ وزنها اربعة اطنان ونصف.

وقد كان نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق الصاروخ الاول الى هذا المدى تذكيراً ايضاً لمجانين الحرب ... فعلى الرغم من ان الاتحاد السوفياتي يهدف في تجاربه الى الاغراض السلميه الا انه بهذه التجارب يؤكد ما اعلنه خروشتشوف من ان للاتحاد السوفياتي اسلحة ليس لدى الغرب اي فكرة عن قوتها وطاقتها الماحقه.

◆ موسكو — حذر الاتحاد السوفياتي اليابان من ان بقاء القواعد الامريكيه فيها سيجلب عليها الموت والدمار وجاء في التحذير السوفياتي ان طيارات التجسس الامريكية يو ٢ موجودة في قواعد امريكيه في جنوب اليابان.

قسيمة جوائز الاتحاد
رقم ٢٢

طوبي يقول في الكنيست:

# في القضية الاسرائيلية العربية لافرق بين سياسة الحيروت وبن غوريون

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — امتنعت الكتلة الشيوعية (والصهيونيون العموميون ايضاً) عن التصويت على اقتراح «الحيروت» اجراء بحث تقرير «لجنة فولبرايت» الامريكية عن الوضع في الشرق الاوسط. وقد حذف اقتراح الحيروت باصوات الائتلاف الحكومي.

وكان مقدم اقتراح الحيروت، الثمان، قد دعا الى رفض مقترحات فولبرايت وقال، على العالم ان يعرف ان جزء صغيراً فقط من شعب اسرائيل يقيم، حتى الان، في جزء صغير من فلسطين! وطلب القيام بحملة عالمية ضد الاتحاد السوفياتي للمطالبة بتهجير الثلاثة ملايين يهودي منه.

### جواب رئيس الحكومه

وانتقد بن غوريون في جوابه على هذا الاقتراح لهجة الثمان في مناقشة فولبرايت وقال انه اجتمع عدة مرات مع فولبرايت وفي كثير من الامور كان خلاف بينهما ... وقال بن غوريون ايضاً ان اقوال فولبرايت عن عدد اللاجئين العرب غير صحيحه. وامتنع بن غوريون عن التعرض الى تقرير لجنة فولبرايت.

### بيان الكتلة الشيوعية

ثم القى النائب الشيوعي توفيق طوبي بياناً فسر فيه سبب امتناع الكتلة الشيوعيه عن التصويت فقال، لقد امتنعنا عن التصويت لاننا لا نوافق على اقوال النائب الثمان من الحيروت كما اننا لا نوافق بالطبع على سياسة واقوال رئيس الحكومه الذي رفض اقتراح الثمان.

يوفتسهان (من الحيروت) مقاطعاً وهل توافقون على سياسة فولبرايت؟

طوبي — انت ايضاً تعرف اننا لا نرى اي علاقة بين فولبرايت واستغلال السلام. وهذا لا يعني اننا نقاوم اجراء بحث في سياسة الحكومه. وهذا ما سيقترحه النائب ميكونس.

واستطرد النائب طوبي يقول، اننا في بياننا هذا نرغب في ان نعرب عن مقاومتنا لاقوال الثمان المحشوة بالتوجه العدواني حيال الشعوب العربيه والشعب العربي الفلسطيني، بتوجه هو التنكر للحقوق العادله وبتوجه يتميز بالاحتلال والتوسع. اننا نرفض اقواله المحشوة بالعداء للاتحاد السوفياتي وبالمطالبة بتشديد السياسة المعادية للسوفيات التي تنتهجها الحكومه.

يوفتسهان (الحيروت) مقاطعاً — انه لم يذكر الاتحاد السوفياتي.

طوبي — لقد ذكر بل وطالب بحملة عالمية ضده.

اننا نعارض اقواله التي ليست سوى ثوب معارضة كاذبه لما قاله فولبرايت والتي كانت في الواقع ملبقة «بسبع الهوج» لحكام امريكا.

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٨)

# جنود الكونغو يعتقلون الضباط البلجيك ويتظاهرون امام البرلمان مطالبين بعزلهم

ليبولد فيل — تمرد جنود الجمهورية الكونغوية الافريقيين مطالبين بطرد الضباط البلجيكيين وبرفع اجورهم.

ويقول رويتر ان الجنود الافريقيين اعتقلوا اولئك الضباط في تيسفل ولم تنجح مساعي رئيس الوزراء في تحريرهم.

اما في ليبولد فيل فقد اعتقل الشرطة الافريقيون الضباط البلجيكيين وقطعوا خطوط التلفون مع نجم البوليس الرئيسي.

كذلك سار عدد من الجنود المتمردين وهم عزّل الى البرلمان مطالبين بعزل الضباط البلجيكيين ولم تنفع معهم محاولات رئيس الوزراء لاقناعهم بالتريث ...

وعلى الرغم من احتدام هذه الازمه بعد ايام من استقلال الكونغو... وعلى الرغم من الاصطدامات القبليه التي وقعت في بعض المناطق الا ان المراقبين لا يشكون في مقدرة الحكومة الوطنيه على اقرار الامن وحل هذه المشاكل ...

والواقع ان الجنود المتمردين في تمردهم يصدرون عن شعارات الحركة الوطنيه التي طالبت بان يصبح الجيش كونغوياً حتى قبل الانتخابات النيابيه.



## خروشتشوف يأمل ان يرى علم الشيوعية يرفرف على العالم

كابرون — «عليك ان تكون متفائلاً فلا تخضع للانقباض ابداً. فالشيوعية هي حلم حي، والحياة قصيرة واملي ان اعيش حتى ارى علم الشيوعية يرفرف على العالم كله وصدى هذا الامر ان القوى المتقدمة في العالم تنتصر على كل منافسيها».

بهذه الكلمات التي تنبض بالثقة المطلقة اعرب نيكيتا خروشتشوف عن حقيقة عصرنا الخالدة: نصر الشيوعية القريب

وقد فاه خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي بهذا لاحد الصحفيين في اجتماع مع الصحفيين الغربيين في مدينة كابرون في النمسا التي يزورها الان.

## اندونيسيا مع الجزائر حتى تبلغ اهدافها

جكارتا — في اجتماع مع ممثل حكومة الجزائر صرح رئيس الجمهورية الاندونيسية احمد سوكارنو ان حكومته مصممة على تأييد الجزائر ومساعدتها حتى تبلغ اهدافها القومية. وقد اطلع ممثل الجزائر الدكتور ابراهيم الرئيس الاندونيسي على آخر التطورات.

وفي الوقت ذاته حاز موقف الحكومة الجزائرية في المفاوضات مع فرنسا على تأييد العالم العربي واعلنت وزارة الخارجية العراقية ان الحكومة العراقية تؤيد موقف الجزائريين بشأن اطلاق النار. وان الشعب العراقي يقف الى جانب الشعب الجزائري الى ان يتم الانتصار وان عبد الكريم قاسم كان على اتصال دائم بالحكومة الجزائرية خلال المفاوضات مع فرنسا.

## دوامات

### كستنر — غولدمان — ايخمان

مرة اخرى قضية السفاح النازي ايخمان!

قبل ايام نشرت جريدة «معريب» مقتطفات من الحديث الذي ادلى به ناحوم غولدمان لصحيفة «لي موند» الفرنسية عن هذه القضية.

وغولدمان هو دكتور ورئيس الجمعية الصهيونية ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي. وهو اذ يتحدث عن هذه القضية يتحدث حديث العالم ببواطن الامور.

ولكن قبل الحديث عن غولدمان لا بد من الحديث عن... كستنر، احد زعماء المباي الذي قالت المحكمة عنه انه باع نفسه للشيطان النازي.

اثناء المحاكمة تبين ان كستنر اجرى مفاوضات مع النازيين مع الغستابو — اي مع ايخمان لتزويدهم بسيارات امريكية، عن طريقه، مقابل تحرير بعض يهود هنغاريا.

لقد قال غولدمان بهذا الصدد:

«ليس لي ولا للسيد شاريت ما نتهم به انفسنا. في تلك الفترة (فترة مذابح اليهود) اجريت مفاوضات مع وزير الخارجية الامريكية اذ ذاك ولكنه رفض صفقة السيارات هذه. اننا نعتقد بأن تزويد المانيا النازية، قبل اشهر من هزيمتها، بالسيارات ما كان ليطيل امد الحرب ابداً»!!

وهكذا نرى ان ليس كستنر وحده.

غولدمان وشاريت يعرفان ذلك بل ان رئيس الجمعية الصهيونية ورئيس المؤتمر اليهودي غولدمان اجرى محادثات عن هذه الصفقة مع وزير خارجية امريكا!! لتزويد المانيا ايخمان وهتلر بالسيارات.

وردغولدمان على الاتهامات التي وجهت الى كستنر عن انقاذه عائلته واصدقائه وبعض اغنياء اليهود الهنغاريين، فقال: هذا غير صحيح. لقد انقذ ايضاً زعماء صهيونيين مهمين وهذا شيء يجب مدحه!!

أسمعتم: انقذ زعماء صهيونيين مهمين!! اما جماهير اليهود.. اما مئات الوف اليهود فكانوا «غير مهمين»!

كستنر لم يصل الى وزير خارجية امريكا ولكن غولدمان وصل اليه لمفاوضته على تزويد المانيا النازية، قبل اشهر من هزيمتها، بعشرة آلاف سيارة.

وغولدمان كما قلت لكم زعيم صهيوني، رئيس الجمعية الصهيونية ورئيس المؤتمر اليهودي. هذا هو وهذه هي الصهيونية التي يمثلها.

مصباح

# مظاهر ارتفاع موجة النضال ضد حكومة بن غوريون

اثناء مناقشة الميزانية العامة في الكنيست قال النائب الشيوعي، موشه سنيه، يزعمون ان الحزب الشيوعي يعيد، سنة بعد سنة، اقواله ولكن شيئاً ما لم يتغير. ولكن الامر ليس كذلك فكلمة الحق لها المستقبل وهي ستشق طريقها الى وعي جماهير العاملين.

وهذه الحقيقة التي اكدها سنيه في خطابه تظهرها، بوضوح، تطورات معركة النضال التي تشنها جماهير الطبقة العاملة وفئات كبيرة من المثقفين العاملين دفاعاً عن حقوق مكتسبة ومطالب عادلة.

ففي الاسابيع الاخيرة شهدت البلاد ارتفاع موجة النضال الطبقي، الذي له صفة السياسية الواضحة، في المصانع والدوائر الحكومية والزراعة.

فقضية النضال الذي يشنه المعلمون منذ مدة اشهر من اجل زيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم لا يزال مستمراً يقض مضاجع الزعامة المبائية. ان اشتداد معركة المعلمين قد ارغم الاعضاء المبائيين في مركز المعلمين على رفض توصيات لجنة غوري المبائية وعلى الوقوف مع جمهور المعلمين ضد الزعامة المبائية التي تتنكر لمطالبهم. لقد خطا مركز المعلمين خطوات قوية ضد ضغط المباي وتهديداته واقام صندوق الاضراب تمهيداً للانتقال بالمعركة الى ذروة اعلى.

وحيال هذا طلبت الزعامة المبائية من اعضائها في مركز المعلمين العمل على وقف النضال.. ولكنهم لم يفلحوا، حتى بن غوريون، شخصياً، ادخلته الزعامة المبائيه في المعركة لمنع تطور معركة المعلمين العادلة. وكعادته لجأ بن غوريون الى حجة «الامن» يخيف بها المعلمين من الاستمرار في النضال. وقد استطاع، بالضغط، ان يجعل مركز المعلمين يتخذ قراراً بتجديد التعاون مع وزارة الثقافة والتعليم.

غير ان ضغط بن غوريون وتلويحه بحجة «الامن» لن يحولا دون تجدد المعركة مرة ثانيه. فهو قد اعلن، في اجتماع مركز المعلمين انه «لايعدهم بشيء»! وان كان مركز النقابة قد قبل اقوال بن غوريون فان جمهور المعلمين سيبددها ويسير في معركته، خصوصاً وان فئات أخرى من الشعب تشدد نضالها من اجل حقوقها ومطالبها في وجه سياسة معاديه للشعب باكثريته الساحقة.

وقبل ايام شدد الاطباء معركتهم من اجل زيادة أجورهم. بمبلغ يتراوح بين ٦٠ و٨٠ ليرة شهرياً. وتبعهم الصيادله ومساعدو الصيادله مطالبين بزيادة أجورهم.

ومستخدمو البريد اعلنوا اضراباً انذارياً مطالبين بزيادة ايام الاستجمام المدفوعه من ٥ الى ٧ ايام. ومستخدمو الدوله في حيفا اضربوا لمدة ساعتين مطالبين بالمطلب ذاته. لقد احرز هؤلاء نجاحاً اولياً، على اثر اضرابهم الانذاري، فزيدت ايام الاستجمام يوماً واحداً وبقي اليوم السابع مجالاً للمفاوضات، ان نجاح مستخدمي البريد والدولة سيكون حافزاً لهم على الاستمرار في المعركة.

وليست المعركة مقتصرة على المثقفين العاملين بل هي تشمل جماهير الطبقة العاملة والفئات المتوسطه. فسياسة الحكومة لا تضرب فئة بعينها وانما اضرارها تعم الاكثرية الساحقة من الشعب.

وقد شهدنا في الاسابيع الاخيرة ارتفاعاً في نضال الطبقة العاملة في المشاغل. وبعض هذا النضال قد ادى الى نجاحات لا يمكن التقليل من اهميتها.

فعمال مصنع «يربور» بعكا هددوا بالاضراب فتراجعت ادارة المصنع ولبت مطالبهم واضرب عدد من عمال الطواري، في كريات اونو احتجاجاً على نقلهم من الاعمال التي يعملون فيها، منذ سنوات، الى اعمال شاقة في البيارات. وطالبوا بزيادة أجورهم ورفع عار أجور الطواري الزهيدة. وطالب ٤٠٠ مستخدم في بلدية رمات غان بزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم وهددوا باعلان الاضراب اذا لم تلب مطالبهم.

وفي تل ابيب اجتمع اصحاب مصانع قطع غيار السيارات وطالبوا الحكومه بحمايتهم بوقف الاستيراد المضارب الذي ان استمر فسيضطرهم الى اقفال مصانعهم وطرد عمالها.

وبلغ النضال ذروة عليا في مستوطنة بيت يوسف، ان الوضع السيء الذي تتردى فيه هذه المستوطنه هو ما يميز الوضع لعدد كبير من المستوطنات وخاصة تلك التي في «مناطق التطوير».

لقد اعلنت هذه المستوطنة، بيت يوسف، عن بكرة ابيها الاضراب السلم. العمال لم يذهبوا الى اعمالهم، ولجنة السكان امرت مرشدي الوكالة اليهوديه بعدم العودة الى المستوطنه «فليس هناك اي حاجة لرجال الوكالة» كما قالوا.

ويبين سكان هذه المستوطنه في بيان وزعوه على الصحف وعلى الرأي العام ان مداخيلهم قد هبطت هبوطاً مريعاً. منتجاتهم من البندورة والباذنجان قد نزلت اسعارها من مبلغ يتراوح بين ٤٠ و٥٠ اغورا الى ١٠ اغورات. وتبعاً لهذا ازدادت ديونهم. ان الحكومة، وفقاً لسياستها المعادية للشعب والمنتهجة لمصلحة رأس المال الكبير، الاجنبي والمحلي، قد سلمت اخصب الاراضي واجودها الى الشركات الكبيرة. واخذ الجوع يطرق بيوت السكان الذين يطالبون بان تمنحهم الحكومة هبة بمعدل ٥٠٠ ليرة لكل عائله من العائلات الخمسين التي تسكن المستوطنة. ولكن الحكومه التي تخصص في ميزانيتها ملايين الليرات لمساعدة المصدرين وكبار المنتجين والشركات ترفض ان تلبي مطالبهم العادل. وكل ما اقترحته هو ان تعطى لهم هذه الاموال ديناً يسددونه الامر الذي رفضه السكان واعلنوا الاضراب العام ضده. فمنى هذا الدين هو عبء ثقيل جديد على كواهلهم التي تنوء بثقل الضرائب الكثيرة.

**بقلم محمد خاص**

والمعركة التي يشنها العمال العرب، لا ضد التمييز القومي وحسب، بل وضد استغلالهم البشع وعمليات طردهم من اعمالهم، هي ايضاً لاتزال مستمرة، ومطالبة العمال العرب بتنفيذ قرار قبولهم في الهستدروت، اعضاء متساوي الحقوق مع العمال اليهود، هو جزء هام من هذه المعركة. فعمليات طرد العمال العرب تتخذ ستاراً لها ما يسميه الزعماء المبائيون «العمل غير المنظم»! كما حدث هذا الاسبوع في تل ابيب حيث طرد سكرتيرو مكاتب العمل نحو ٢٠٠ عامل عربي و١٠٠ عامل يهودي بحجة «مقاومة العمل غير المنظم»!

وواضح ان هذه السياسه الحكوميه تجد مقاومة متزايدة حتى بين اعضاء المباي والاحزاب المؤتلفه معه. ان من المميز لهذه الحقيقه هو النقاش الذي اجراه الزعيم المباي «ديان»، مع ابنه موشه ديان وزير الزراعه، على صفحات الجرائد. لقد وجه ديان العجوز نقداً شديداً لسياسة الحكومة تجاه المزارعين. وما موقف الاعضاء المبائيين في مركز المعلمين وفي اجتماع مؤتمر المهندسين، وما النقاش بين قادة المباي في النقابات وزعامة المباي في الحكومة سوى دلائل واضحة على هذا.

ان نضال جماهير الشعب هو حق. وهو سيشق طريقه، اكثر فاكثر، الى فئات واسعه من الشعب تدرك، بتجربتها القاسيه ان ليس امامها من طريق للخروج من ضائقتها وازمتها سوى الطريق الذي يشير اليه الحزب الشيوعي، طريق النضال لتغيير السياسة الحاليه والحكومة القائمة بسياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي، وبحكومة تنهج هذه السياسة.

# أنوار كاشفة على انجولا المستعمرة البرتغالية

**عرض علي عاشور**

### مقدمة

قدر داج همرشولد، سكرتير الامم المتحدة، ان يتراوح عدد اعضاء الامم المتحدة، بعد ثلاث سنوات، بين ٩٣ — ٩٨ عضواً (عددهم الان ٨٧ عضواً) اي بزيادة تتراوح بين ٦ — ١١ عضوا ولا شك ان اكثرية الاعضاء الجدد سيكونون من القارة الافريقية.

فاول امس طلبت ثمانيسة اقاليم «فرنسية» ومنها تشاد والنيجر والكونغو الفرنسي وافريقيا الوسطى والساحل العاجي وداهومي الاستقلال ومن المتوقع ان تفوز بالاستقلال على غرار اتحاد مالي ومدغشقر فتستقل وتبقى في مجموعة الدول الفرنسية...

وانجولا هي احدى المستعمرات في افريقيا التي يشتد فيها الكفاح التحرري ضد الاستعمار البرتغالي.

## انجولا

هي احدى البلدان الافريقية التي لا تزال مستعمرة. ويحكمها البرتغاليون منذ سنة ١٤٨٦. وقد اشتهرت لمدة طويلة بتجارة العبيد.

## جغرافية انجولا

تقع انجولا على ساحل افريقيا الغربي بين الكونغو ومدينة بنجويلا. اي تمتد من الكونغو «البلجيكي» حتى رأس فريو. ويحدها من جهة اليابسة: الكونغو «الفرنسي» والكونغو البلجيكي (الى الشمال والشمال الشرقي) وروديسيا «البريطانية» (الى الشرق) وجنوب غرب افريقيا (الى الجنوب)

ويبلغ طول ساحلها الواقع على المحيط الاطلسي ألف ميل. ويتقاسم البرتغاليون واتحاد جنوب افريقيا، سوية، مساقط مياه «رواكانا» ونهر كنين لاستعمالها في اغراض القوة والري.

ومساحتها ٤٨٥ ألف ميل مربع وهي تقسم الى ١٢ مقاطعة ادارية يحكم كل واحدة منها مندوب سام.

وعدد سكانها يبلغون حوالي ٤،٤٠٠،٠٠٠ نسمة. واما ساحل انجولا فقاحل وغير صحي الا ان القسم الداخلي مروى تماماً بالماء وينمو فيه بكثرة الدخان وقصب السكر والارز.

وفي انجولا ثلاثة انهار رئيسية هي: كوانزا، كنين، كوانجو.

وتوجد فيها مناجم النحاس والرصاص والكبريت وكذلك يوجد فيها البترول. الا ان منابع الثروة هذه لم تتطور تماماً في ظل الحكم البرتغالي.

كانت العاصمة القديمة «سوبولودي لوندا» واما في سنة ١٩٢٨ فقد اصبحت هوامبو هي العاصمة وهي الان تسمى «نوفا لسبوا».

واهم المدن الرئيسية هي: كابندا، بنجويلا، نوفا ردندو (وهي موانيء تقع على البحر.)

ومنتوجاتها عدا ما ذكر الذرة والقهوة والسكر والمطاط وجوز الهند.

## ابشع استغلال استعماري

ويستغل المستعمرون البرتغاليون شعب انجولا ابشع استغلال. فقد حولوه الى عبيد يعملون في الزراعة والمناجم باجور لا تكاد تسد الرمق ويفرضون عليه نظاماً ابشع من النظام الفاشي.

ولا يزيد عدد الذين يسمح لهم بامتلاك الارض عن ٠،٣ بالمئة من مجموع السكان ولا يوجد ادنى اهتمام بالتعليم فعدد خريجي الكليات في انجولا كلها لا يزيد عن ستة اشخاص! وسكان انجولا محرومون من جميع الحقوق المدنية تقريباً.

ومنذ عشرين عاماً والحكومة البرتغالية ترفض باصرار مطالب شعب انجولا السياسية والاقتصادية وتأبى منحه ادنى الحقوق المدنية وهي تعد الى حرب مهووسة ضده.

ومؤخراً ارسلت عدة فرق مسلحة اضافية الى انجولا وموزامبيك (مستعمرة برتغالية تقع على الساحل الشرقي من افريقيا) وهي تعد لارسال السفن الحربية ايضاً، وذلك بعد ان شنت حملة اعتقالات واسعة بقصد ضرب المنظمات السياسية التي تسعى الى تحرير انجولا. وقد بلغ عدد المحكومين بالسجن من

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤)

قصة متسلسلة في اربع حلقات — ٣ —

# صراع بين ابوين

### قصة صينية بقلم كاو بين

ترجمة موشي فوجان (عن الانكليزية)

**ملخص ما نشر**

داجي هانية (اي تنتمي الى شعب الهان، شعب الاكثرية في الصين) اختطفها سيد عبيد ينتمي الى شعب اليي (من شعوب الاقلية) قبل الثورة. وخلال حياتها الصعبة وجدت داجي في زميلها في العبودية ماهيرها من شعب الي أباً حنوناً عطوفاً. وبعد نجاح الثورة عاشت داجي في ظل ماهيرها الحنون حتى ظهر ابوها جين وبدأ يطالب بها... اقرأ الان ما جرى وقد جاء جين يطالب بابنته وجلس المسؤولون يصغون:

اصغيت متفرساً في داجي التي وقفت مكانها مصفرة الوجه وعيليها تلمعان.

— «ولاكثر من سنة كاملة فتشت عنها كل مكان في ليانغشان وسألت العليين من شعب لي. ولكن ما من احد علم شيئاً عن الفتاة ومن اكثر من عقد كامل من السنين واستولى علي اليأس من لقياها، ولم اتوقع مطلقاً رؤيتها الشهر الماضي في المدينة. انها تشبه امها تمام الشبه، كما ان لها اثر وحام احمر على خدها الايمن..»

فاعترضت بلطف، «انظر يا رجل كل انسان يستطيع وصفها بهذا الشكل فان اثر الوحام باد بوضوح بحيث يراه الجميع.»

صمت الرجل لبضعة دقائق متفرساً بداجي ثم قال، «انها صورة طبق الاصل من امها.. كما ان لها آثار لعضة كلب على رجلها اليسرى.. آثار اربعة اسنان فوق الركبة»

فامتدت يد داجي اليسرى الى ذيل ثوبها وامسكت به بقوة ثم تركته وانطلقت منها صرخة حادة وجلست على الارض دافنة وجهها بكفيها.

صعق جين لاول وهلة، ثم كمن يستيقظ من حلم، بسط اليها ذراعيه قائلا، «نيو - نيو انت ابنتي نيو - نيو.»

رفعت داجي عينيها المغرورقتين بالدموع وهمست بلفظة «ابا» برقة نسمة الصيف، وقال العجوز الى ابنته:

قال باكياً، «نيو - نيو هل تذكرين كوخنا ذا الغرفتين حيث كنا نعيش؟ كان قرب الباب ثلاث شجرات للرمان هل تذكرين؟»

فهزت داجي رأسها بالنفي.

— «حاولي التذكر. كانت هنالك بركة قريبة من كوخنا وكنت تقودين البط من البركة الى البيت كل مساء».

فاتكأت داجي رأسها الى الجدار ونظرت ساهمة الى السقف.

— «تذكري، يا ابنتي، سياج القصب حول دارنا وكيف كنت تعدين كم من العيدان فيه..»

وفجأة رمت داجي نفسها في احضان ابيها وكان كتفاها يهتزان بفعل البكاء المخنوق، وشاركها ابوها البكاء.

واغرورقت عيناي بالدموع. وقبل ان استطيع تجليفها صدرت من الباب صرخة غاضبة،

— «من يجرؤ على اخذ ابنتي داجي؟»

انه ماهيرها.

وقفت متوتر العضلات. وجفلت داجي ودخل ماهيرها العجوز كالعاصفة وقميصه مفتوح. وقف وسط الغرفة وثبت الى جين عينين صبغهما الحقد بلونه الاحمر وصرخ بشدة، «اخرج من هنا، اخرج!»

طالما سمعت من حدة طبع ابناء ليانغشان، غير اني لم اكن مطلقاً لاتوقع غضباً كهذا يصدر عن ماهيرها العجوز المزيل. وادهشني ان يرد جين العجوز النحيل بالحرارة ذاتها صارخاً كزئير الصاعقة، «اخرس، ايها المتوحش ان الفتاة ابنتي».

تعكر وجه ماهيرها. توترت الغضون على وجهه كأوتار قوس الرامي. جحظت عيناه حتى كادتا تقفزان من محجريهما. «سأقتلك» صرخ بكلمات خرجت من بين اسنانه المصطكه وبحركة سريعة سحب من حزامه خنجراً صدئاً.

— «ماهيرها»، صرخ شاما زاجراً بشدة وامسك بيده في اللحظة المناسبة.

وبعد ان عجز ماهيرها عن تحرير يده التفت الي قائلا، «الم تقل لي ان ابناء الهان لن يخطفوا منا احداً بعد اليوم؟ ولكن هذا الرجل جاء الى هنا ليسلبني ابنتي! دعالي المتوحش، لشد ما خدعتني!»

قال شاما، «لا ما كان يجب ان يدعوك المتوحش ولكن انظر الى سلوكك. انت تريد قتله، تريد قتل احد ابناء الهان في منطقة تعود لشعب لي. انك تهدد اخواننا ابناء الهان»

لم يكن لماهيرها ما يجيب به. لقد احس بالوهن، فالتفت الى داجي قائلا بصوت مرتجف واهن، «لا يمكنك الذهاب معه فانت ابنتي انا!»

قالت داجي والدمع ملء عينيها، «انك لعلى حق يا ابي، لا استطيع هجرك. ولولاك لكنت، منذ زمن بعيد، في عداد الاموات.»

مد ماهيرها يده وقال، «اذن تعالي نذهب الى البيت، يا داجي». وكانت نبرات صوته تحمل من الامر اكثر مما تحمله من الرجاء.

ذهبت داجي بصحبة ماهيرها. وعند وصولها الى الباب رمت العجوز الثاني بنظرة وداع.

امسك جين بذراعي، «ايها الرفيق لي، لقد ارسلتني لجنة الاقليم الحزبيه اليك انت، فاليك يجب ان اتوجه بطلب ابنتي».

حاولت بعث الامل فيه، «ان هذه مسألة تمس التضامن بين شعبينا المتآخيين. ولذلك فلا يمكنك اخذ ابنتك معك اليوم»

بعد ان صمت قليلا اجاب، «طيب سأنتظر. ولكن أحذرك فان لم تعد الي ابنتي فسأرفع شكواي الى اعلى، سأصل بشكواي حتى الرئيس ماو».

وافقنا شاما وانا، الى خارج القرية وعملنا جهدنا على بعث الامل فيه.

***

**٢٠ حزيران، يوم مشرق**

ذهبت الى لجنة الاقليم الحزبيه واخبرت سكرتير الحزب بكل التفاصيل عن قضية داجي وابويها. وكانت تعليمات السكرتير واضحة، على داجي ان تقرر مع اي الابوين تريد أن تعيش، وقرارها يجب توضيحه للعجوزين توضيحاً تاماً. وينبغي الاستفادة من هذه المناسبة لتقوية التضامن بين شعبي الهان والي.

**٢١ حزيران، يوم غائم**

ذهبت لزيارة ماهيرها ثانية. وتوقعت استقبالا بارداً، ولكن لدهشتي، وقف العجوز احتراماً ليقدم لي مقعداً وبعض التبغ. وحيتني داجي صامتة بهزة صغيرة من رأسها. وتناول ماهيرها من الموضوع صلبه دون لف ودوران، قال، «لقد ارسلتك اللجنة الحزبيه لمنطقة ليانغشان ذات الحكم الذاتي واعتقد انك لن تقتصر على الدفاع عن شعب الهان والتفكير بابنائه فقط»

— «صدقت».

— ان الرجل العجوز ذاك، هو والد داجي الحقيقي غير ان داجي لا تحبه وهي تفضل البقاء معي».

فنظرت الى عيني وقالت، «نعم لقد عزمت على عدم مفارقة ابي»

وكلمة ابي هنا تشير الى ماهيرها.

ان المشكلة قد اصبحت ابسط الان، ان داجي لن تفارق ماهيرها، وكل ما علينا هو شرح القضية لجين والهامه.

***

**٢٣ حزيران، يوم ماطر**

المطر متواصل، حتى ان الوحول غطت التلال والوديان، فلازمت البيت طيلة اليوم لاقرأ وحدي قرب الموقد.

دخلت داجي دون ضجة وجلست على ركبتيها الى جانبي.

كانت شاحبة وقد التصقت الى جبينها خصلة من شعرها الاسود المبلل، وغارت عيناها الواسعتان وبدا الحزن عليها، واختفت آثار الضحك المرح التي تحيط عادة بشفتيها، وتقطب حاجباها.

قالت بصوت خفيض، «ايها الرفيق لي» فسألتها، «هل حدث امر يا داجي؟»

فهزت رأسها قائله، «هل لك ان تساعدني في كتابة رسالة»؟

وحين سألتها لمن، اجابت، «لابي».

فانقبض فؤادي وكأن يداً خفية قد اعتصرته.

— «طيب، داجي، املي علي وانا اكتب لك». ونشرت ورقة على كتابي وبدأت تملي:

«والدي العزيز

ابنتك نيونيو تكتب اليك، انا أفكر بك، انا على ثقة من انك مشتاق الي.. هل تأتي لرؤيتي ثانية؟ عندما تأتي تحاشى مسالك الغابه التي تسكنها النمور. وسر في الطريق العامه. البس حذاء قوياً، لئلا تجرح الصخور قدميك، البس شالا لئلا يبللك المطر. وعندما تعطش لا تشرب ماء الجدول البارد بل اذهب الى القرية واسأل سكانها كوب ماء دافيء...»

ارتعش القلم في يدي. لم تكن هذه رسالة عاديه. ان كل كلمة فيها تكشف عن حب ابنة لابيها الذي وجدته بعد ضياع دام عهداً طويلا. وجلست داجي صامتة. واهدابها الطويلة السوداء

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

## طرائف



### مقياس السكر

ستزود بارات بريطانيا بساعات من نوع جديد... انها لا تقيس استهلاك الكهرباء او الماء بل تقيس استهلاك المشروبات الروحية... وسيفرض على السائقين استعمالها ليعرفوا حدودهم.

وهذه الساعة عبارة عن آلة يضع فيها الشخص قطعة نقود عليه أن يوقف سيرها بسرعة.. فاذا استطاع ذلك حالا عادت له قطعة النقود ونجح الشخص في الامتحان.. اما اذا لم يوقف القطعة في عشر من الثانية فهذا يدل على انه شرب ما فيه الكفاية..

وهدف الساعة تخفيض حوادث الطرق الناجمة عن سياقة السكارى..

ولكن الصحف البريطانية نشرت رسالة لقائد طيار جاء فيها انه وجد مقدرته على وقف قطعة النقود تتحسن كلما شرب كأساً جديدة!!









# الكفاح المشترك يخرج المعلمين العرب من سجن الحكم العسكري ويحرق الحدود التي اقامتها وزارة المعارف بينهم وبين المعلمين اليهود

الناصرة — من مكتب الاتحاد — استهجن المعلمون هنا ما أذاعته وكالة «عتيم» عن مراسلها في الناصرة ان المعلمين العرب قد انشقوا عن الكفاح العادل الذي تشنه نقابة المعلمين العامة من أجل زيادة الاجور. فالمعلمون العرب، في الجليل وفي كل اسرائيل الذين تظلمهم وزارة المعارف حتى اكثر من ظلمها لجمهرة المعلمين اليهود، لا يمكن الا ان يقفوا بكل قواهم وقلوبهم في المعركة العامة التي يشنها المعلمون في اسرائيل من اجل تحسين أجورهم وشروط عملهم. وبالفعل اشترك العديد من المعلمين العرب في الاجتماعات الاحتجاجية التي عقدتها نقابة المعلمين في حيفا ونهاريا وغيرها في المدة الاخيرة.

واكثرية المعلمين العرب ترفض نظرية الخنوع والتربص التي تقول: لننتظر ما تنجلي عنه معركة زملائنا المعلمين اليهود. فالمعلمون العرب، بسبب الاضطهاد القومي، الواقع عليهم، كانوا اول فئات المعلمين في اسرائيل الذين كافحوا ضد ظلم وزارة المعارف. وليس بعيداً عن الاذهان موجات طرد خيرة المعلمين العرب من اعمالهم في انتهاء كل سنة دراسية لانهم طالبوا بحقوق المعلمين ورفع نير الاضطهاد والتجهيل عن الطلاب العرب. فلا يمكن الان، وقد تبين كل معلمي اسرائيل حقيقة السياسة التي تتبعها وزارة المعارف، ان يتخلى المعلمون العرب عن الركب. ان انتصار نقابة المعلمين العامه على ارهاب وزارة المعارف هو انتصار لقضية المعلمين العرب العادلة.

ان المعلمين العرب يدركون ان حكومة الاضطهاد القومي هي التي عملت دائماً على عزل المعلمين العرب عن مشاكل وكفاح زملائهم المعلمين اليهود، ومن المؤسف ان القيادة المبايه لنقابة المعلمين انجرت وراء هذه المؤامرة الحكوميه وعملت هي ايضاً على عزل المعلمين العرب وشل نشاطهم.

لهذا انشأوا للمعلمين العرب جهازاً خاصاً في النقابة العامه أسموه «قسم شؤون المعلمين العرب» وجعلوا رئيساً وموظفاً لهذا القسم العميل المفضوح لوزارة المعارف المدعو براق. لقد كافح المعلمون العرب التقدميون، بقيادة كتلتهم الدمقراطيه، دائماً ضد هذا التنظيم العنصري وطالبوا بان يتساوى المعلمون العرب فعلياً مع زملائهم المعلمين اليهود في حياة النقابه العامة، ان الكتلة الدمقراطيه للمعلمين، وكل المعلمين الشيوعيين والدمقراطيين، يأملون ان تنتبه قيادة النقابة الان الى هذه الحقيقة وان تعمل هي، وهذا واجبها، على اشراك المعلمين العرب في المعركة العامة.

وسيرفع المعلمون العرب هذا الطلب في اجتماعات النقابة وسيحاولون ان يحرقوا، في نار الكفاح المشترك، الحدود المصطنعة التي أقامها براق ووزارة المعارف بينهم وبين زملائهم المعلمين اليهود.

وسيرفع المعلمون العرب، بالاضافة الى تأييدهم للمطالب المشتركة، وعلى رأسها زيادة الاجور، سيرفعون طلباتهم الخاصة العادله وأهمها:

* تعديل التصنيف ومساواته بتصنيف زملائهم المعلمين اليهود، واعفاء المعلمين الكبار في السن من امتحانات التكملة.

* تضييق الفروق الشاسعة في الاجور الاساسيه بين المعلمين ذوي الدرجات المختلفة.

* تنظيم أسس واضحة لتثبيت المعلمين حتى لا تبقى في أيدي المفتشين يتصرفون بتقديرات المعلم العربي على هواهم.

* ايقاف الفصل السياسي من العمل ومنع الحكم العسكري والمباي من التدخل في حياة المعلم العربي الخاصة ومن ارهابه واذلاله.

* فتح صفوف جديدة في المدارس العربية للقضاء على الازدحام في الصفوف الذي يبلغ في بعض الاحيان ٥٠ طالباً في الصف الواحد. وفتح بساتين أطفال اضافية لتخفيف الازدحام فيها، وتوظيف مساعدات لمعلمات بساتين الاطفال العربية كما هو الحال في بساتين الاطفال اليهودية.

* توفير كتب الدراسة والمختبرات الضرورية للمدارس العربيه التي تفتقر اليها عموماً افتقاراً يهدد مستقبل الطلاب ويهبط الى الحضيض بمستوى التعليم.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الوحيد الذي يقف بصلابة وبوضوح مؤيداً حتى النهاية كفاح المعلمين العادل وكل العاملين، يهيب بالمعلمين العرب ان يشتركوا بكل قواهم في معركة النقابة العامة العادلة. فبهذا يساعدون أنفسهم ويقضون على مؤامرات التفرقة القومية ويضعون، في النهاية، أمثال براق من المأجورين في سلة المهملات.

ان اشتراكهم في هذه المعركة يخرجهم من سجن الحكم العسكري وارهابه الى الرحاب الواسعه للكفاح العام المشترك.

## صراع بين ابوين [بقيه]

تظلل عينيها.

سألتها: «انتهى؟»

- «انتهى» قالت ولا تكاد شفتاها تتحركان كأن صوتها اشبه بتنهد ريح باردة تمر على شجر الغابة في ليل الشتاء.

***

### ٢٤ حزيران

قابلت ماهيرها في نهاية حقل الذرة. لم تكن نظرته باردة، بل حلت جمود الثلج ولسان حد السكين. بسط ذراعيه النحيلتين وسد علي طريقي.

صرخ بشدة: «هاينا»(١)

وقفت.

سألني بلهجة تهديد: «ماذا قلت لداجي؟ انا عارف انك تريد انتزاعها مني. لقد ارسلتك لجنة المنطقة الحزبية لمنطقتنا، جو، ذات الاستقلال الذاتي، غير انك لا تعمل من اجلنا نحن ابناء الي. انك تفكر بشعب الهان فقط. اذا نجحت في إبعاد داجي عني فلا تظنن اني سأدعك تبقى هنا، بل سأطردك...»

فسألته بهدوء: «ما الداعي لاتهامي هكذا، ايها الجد ماهيرها؟ لو كان بالامكان وضع قلبي في كفتي ميزان لوجدت انه منشطر بالتساوي بينكما: انت والعجوز الثاني. ان قلبي لا يعمل الا بوحي من اوامر الحكومه ..»

فامسك ماهيرها بيدي وتوسل بصوت مجروح: «ارجوك ساعدني يا رفيق لي، ارجوك ان تحافظ لي على داجي. انها منذ يومين لا تأكل على ما يرام .. لقد تغيرت، انها تذبل. ان قلبها يتألم. تستيقظ في الليل لتبكي اباها. انقذنا وسأبقى لك من الشاكرين. وما دام الامر في مصلحتها فسأدعها تلعب الي اعني ما اقول ..»

كنت اعجز ما يكون عن القيام بأي عمل عند عودتي الى البيت.

جلس شاما قبالتي الى جانب الموقد ينبش النار وتجمعت حلقات الدخان الازرق حولنا. قال شاما: «كنت اعتقد سابقاً بوجود الشياطين واتصور ان كل ما يقع للبشريه من مآسي من صنعهم، غير اني الان واثق من عدم وجود الشياطين، غير ان بعض الالام والمآسي التي خلقها الشيطان الحقيقي، اعني القتانه، لم يتم القضاء عليها تماماً في لايانجشان»

(الختام في العدد القادم)

القسمان السابقان ظهرا في الاتحاد ٧/١ و ٧/٢

(١) كلمة قفلة تطلق على ابناء شعب الهان قصد التحقير.

## تصحيح خطأ

### المختار هو الذي أصر على رفض خارطة ام الفحم الهيكلية

نشر في عدد الاتحاد الماضي في خبر اجتماع المجلس المحلي في ام الفحم ان المختار سعيد احمد هو الذي ساعد رئيس المجلس توفيق عسلية في محاولته لتأجيل اتخاذ قرار بشأن الخارطة الهيكلية.

والصحيح ان المختار المذكور، ساعد في الواقع في اتخاذ ذلك القرار باصراره على رفض الخارطة الهيكلية وهو الذي ضخ قصة تلك الخارطة في المجلس. اما الذي ساعد الرئيس في محاولة التأجيل فهو عارف رشدي موظف مكتب العمل. اننا نعتذر عن هذا الخطأ.

وبالمناسبة، فقد علمنا ان مراقب الدولة قد اعلن ان مساحة الاراضي التي لا تضمها الخارطة الهيكلية هي ٥٥٠٠ دونم وليست ألفي دونم كما نشر.

## اجتماع سكان حي كفارخورش

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اكثرية سكان حي كفارخورش والعمارة، حضروا الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم السبت الماضي في بيت الرفيق طه البيومي بالناصرة وقد افتتح الاجتماع سكرتير خلية الميدان الرفيق نجيب الفاهوم وتكلم فيه الرفيق توفيق زياد، عضو البلدية، عن الوضع السياسي في العالم وفي اسرائيل، واطلع جماهير سكان الحي على حقائق الوضع في بلدية الناصرة في ظل حكم اعوان المباي العرب، ودعا السكان الى دعم نضال الحزب الشيوعي واعضائه في بلدية الناصرة، من اجل الغاء نظام التصاريح والحكم العسكري وتخفيض الضرائب، ووضع حد للمحسوبيات واجراء الاصلاحات الضرورية في الاحياء.

## الكتلة الشيوعية في مجلس الرامه المحلي تعارض في زيادة اعباء الضرائب

الرامة — اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الرامة المحلي بياناً الى سكان القرية شرحت فيه اسباب معارضتها في زيادة الضرائب على السكان. فقالت ان المجلس القائم باكثريته غير النضالية متحمس اكثر من اللازم لفرض الضرائب على السكان. فقد زاد الضرائب ٢٥٪. كما رفع سعر المياه فأصبح ٣٣ اغوره لكل متر مكعب من الامتار المكعبة الثلاثة الاولى و ٥٠ اغوره لكل متر مكعب اضافي بينما كان ليرتين لكل عشرة امتار مكعبة كذلك زاد الفتوحية من ٢٠ ليره الى ٤٠ ليرة.

وتقول الكتلة الشيوعيه في بيانها ان الطريق لخروج المجلس من ضائقته الماليه (هو مديون بمبلغ ٥٥ الف ليرة يدفع عليه فائدة سنوية قدرها ٣٠٣٠٠ ليره) ليس بزيادة الضرائب وانما بمطالبة وزارة الداخلية بزيادة مساهمتها في ميزانية المجلس.

فوزارة الداخليه، التي تدفع ١٤ ليرة للنفر الواحد في المناطق اليهودية دفعت اقل من ليرة واحدة للنفر الواحد في الرامه (اي ٢٥٠٠ ليرة سنوياً).

وفي ختام بيانها تطالب الكتلة الشيوعيه مواطني الرامه بالضغط على الاعضاء غير الشيوعيين في المجلس لمطالبة وزارة الداخليه بمساعدات للمجلس اسوة بالمجالس اليهوديه.

## لغز الكلمات المتقاطعة «سلام»

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ■ | | | ١ |
| | | | | | | ■ | | | ٢ |
| ■ | ■ | ■ | | | | ■ | | | ٣ |
| ■ | | ■ | | ■ | | ■ | | | ٤ |
| ■ | | | | ■ | | ■ | ■ | ■ | ٥ |
| ■ | | | ■ | ■ | ■ | ■ | | | ٦ |
| ■ | | | | | | | | | ٧ |
| | | | | | | | | | ٨ |
| | | ■ | | | | | ■ | | ٩ |

### افقي

١ - شقيق، احتل واستعبد
٢ - حرف نداء، مصابيح
٣ - للتعريف، حدث
٤ - اجاب
٥ - الذكر من الماعز والظباء
٦ - والد، طعن
٧ - مدينة جزائريه
٨ - الوطن العربي
٩ - قدّم، رفق

### عمودي

١ - شهر العمال، اتى
٢ - باق على مر الايام
٣ - «لبس» مبعثرة
٤ - عصر سبق الرأسماليه، طري
٥ - «نسر» مبعثره، حلّق
٦ - ضلت الطريق، يطرح
٧ - أحصى، يخضع
٨ - كتابة عربية، فيها معنى الهروب.
٩ - حرفان، الارض اليابسة.

## حل اللغز الماضى

### افقي

(١) مجلس الامن (٢) يوجين بلاك (٣) اسير (٤) شتم، بدعه (٦) اقادير (٧) باع (٨) صوت السلام (٩) رقيب السير.

### عمودي

(١) مي، ابصر (٢) جو، «فاوق» (٣) لج، اعني (٤) سيام، اب (٥) انس، لا (٦) ليب، راسل (٧) الرد، لس (٨) ما، صبر، اي (٩) نكبه، مر.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

## أنوار كاشفه [بقيه]

الزعماء السياسيين اكثر من ٣٥٠ زعيماً.

وهي الان تحاكم ٥٠ زعيماً آخر من الانجوليين مع سبعة من البرتغاليين التقدميين امام محكمة عسكرية سرية في لواندا بتهمة «الاضرار بأمن الدولة الخارجي وبالوحدة الوطنية» وبتهمة الانضمام الى منظمة وطنية سرية (وهي الحركة الشعبية لتحرير انجولا) وحسب القانون البرتغالي يمكن الحكم عليهم بالسجن لمدة ٢٥ سنة.

وقد اصدرت «الجبهة الافريقية الثورية للاستقلال الوطني في المستعمرات الافريقية» (يبلغ عدد سكان هذه المستعمرات ١١ مليون افريقي) نداء ناشدت فيه الرأي العام العالمي انقاذ الزعماء السياسيين في انجولا من الاضطهاد والتعذيب.

ويطالب الشعب الانجولي الان بواسطة الحركة الشعبية لتحرير انجولا، بحكومة مستقلة للبلاد وبحق تقرير المصير وبالعفو الشامل عن جميع المساجين السياسيين وبالحرية المدنية، وبضمانات عينية لهذه الحرية وبالغاء القواعد العسكرية في انجولا وبانسحاب القوات البرتغالية من البلاد، وبعقد مؤتمر دائرة مستديرة في نهاية سنة ١٩٦٠ لممثلي جميع الاحزاب في البلاد مع ممثلي الحكومة البرتغالية لبحث طرق انهاء الحكم الاستعماري في انجولا.

وينظم الافريقيون في المستعمرات البرتغالية، ومن ضمنها انجولا، انفسهم لمحاربة الاستعمار البرتغالي على الرغم من وسائل القمع الوحشية.

وسينتصرون كما انتصرت من قبلهم شعوب كثيرة في آسيا وافريقيا.



## حسين ..

نحمي الحديدة بين حكام عمان والقاهرة. والذي يستمع في هذه الايام الى الحملات الاثيرية من راديو الاردن على «ناصر عميل الشيوعية، عدو العروبة والاسلام» يتذكر حملات أحمد سعيد على «الشيوعيين العملاء وتمزيق المصاحف في الاعظمية».

لقد ثمّنت الشعوب العربية خطوة عبدالناصر التاريخية في سنة ١٩٥٥ وما بعدها حين حطّم الطوق الحديدي الذي أقامه المستعمرون بين العالم العربي والعالم الاشتراكي، ان علاقات الصداقة والتعاون التي قامت مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي نسفت مؤامرات الضغط السياسي والاقتصادي والعسكري الاستعماري على الدول العربية وفتحت أبواب التحرر القومي على مصاريعها أمام كل بلد عربي مهما يكن صغيراً وأظهرت حقارة وصغارة الحكام العرب التقليديين، اعوان الاستعمار الذين كانوا أوهموا الشعوب العربية أنه لا قدرة لها ولا سند، على مقارعة المستعمرين وأن «السياسة العاقلة» هي في مراضاة المستعمر وكسب ودّه! حينئذ احتمى حسين بقضبان السجون التي زج فيها الالوف من أحرار الاردن، ونوري السعيد تكفّن بثياب امرأة!

ولكن عبد الناصر عاد فبصق في البئر الذي شرب منه. فالرأسمالية المصرية الكبيرة، من عبود والشوربجي وابو رجيلة وجماعة بنك مصر، التي أتخمتها أرباح الاستقلال، انتقلت الى الجانب الاخر من المتاريس وقررت تجميد المكاسب التحررية وأصبحت ترى في شعبها، في العمال والفلاحين وكل الكسبة المطالبين باقتسام نعمة الاستقلال الذي كافحوا هم لا غيرهم من أجله، أصبحت ترى في الشعب عدوها الاساسي. فنقلت المعركة من معركة ضد الاستعمار الى معركة داخلية ضد الشعب، هذا هو المعنى الحقيقي لنظرية عبد الناصر: «انتهينا من معركتنا مع الاستعمار الغربي ونبدأ معركة مع الاستعمار الشيوعي».

حينئذ سعّرت الرجعية المصرية أحمد سعيدها وكل أبواقها المسعورة على كل ما هو شريف وتقدمي وشعبي في الحركة القومية وما كان من الممكن، وهذا هو الحال، الا ان تلتجىء الى مستنقعات التحريض الاستعماري الرجعي وأن تعيد، باسم «القومية العربية» و «الدين» كل الشعارات السوداء التي التجأ اليها اعوان الاستعمار في الماضي.

ولم يتأخر أعوان الاستعمار، امثال حسين، في استغلال هذه الرجعة السوداء الى اقصى حد. وأبواقه هتفت: اذا كان الوقوف أمام الخطر الشيوعي هو عنوان القومية العربية وعنوان الدين فالملك حسين هو الرائد الاول للقومية العربية وروح نوري السعيد يجب ان ترفرف في جنان الخلد.

ان الحملات الرجعية القذرة التي تشنها أبواق الملك حسين على حكام القاهرة هي النتيجة المنطقية والحتمية للهجوم الذي شنه عبدالناصر وأحمد سعيد وكل ابواقه، باسم «القومية العربية» و «الدين» على الشيوعية والاتحاد السوفياتي، ولولا ان المسألة تمس مستقبل الشعوب العربية لقلنا: «على نفسها جنت براقش»!

ان الحملة الجديدة، التي يشنها حسين عميل الاستعمار، على حكام القاهرة هي استمرار للضغط الاستعماري عليهم الذي كان من مظاهره ايضاً مقاطعة الباخرة «كليوبطرة»، فالمستعمرون، مثل المحققين البوليسيين في السجون، ما ان يتراجع الانسان خطوة واحدة أمام تهديدهم حتى يشددون الضغط عليه والضرب واللكم حتى تنهار مقاومته كلياً. هذا هو الطريق الخطر الذي انزلق فيه حكام القاهرة.

وأخيراً تعالوا، ايها الاخوان المشوشون، وانظروا: من الذي يهاجم الشيوعية باسم «القومية والدين»؟ حسين افهل يهاجمها لان قلبه محروق حقاً على القومية والدين؟ هل يهاجمها لانها حقاً ضد القومية والدين؟ كلكم يعلم أنه يهاجمها لأنها أصلب حركة تكافح الاستعمار وتواصل معركة التحرر حتى النهاية.

فلماذا هاجمها عبد الناصر بالامس؟ وما الذي استفادته الشعوب العربية من هذا الهجوم؟ ولماذا، بالله عليكم، يشترك في هذا الهجوم حسين وبن غوريون وايزنهاور ومنديس السابق؟

أجيبوني واجركم على الله ..

[ جهينة ]

## الحالة الصحية في الناصرة
### بين ما يقال وما هو قائم

الناصرة — على الرغم من تبجح الائتلاف المباي، فالواقع الان ان الحالة الصحية في الناصرة تزداد سوءاً. حتى رئيس اللجنة الصحية، عضو المباي عبد العزيز الزعبي، اعترف في احدى جلسات اللجنة الصحية البلدية بأن التحسن الذي طرأ لمدة وجيزة قد زال.

اما اسباب سوء الحالة الصحية فكثيرة منها طريقة تجميع النفايات في بعض الحارات أكواماً مكشوفة ومنها عدم كفاية ادوات النظافة رغم ان قليلاً منها قد استحدث، ومنها حالة المجاري غير المرضية بالمرة، لا من حيث شمول الشبكة ولا من حيث اتساع قطر المجاري.

ومن الاسباب لانتشار الذباب، الحالة غير الصحية الموجودة عليها مزارع الخنازير الامر الذي عجز الائتلاف السابق ويعجز الائتلاف الحالي عن معالجته.

وقد فهمنا ان اللجنة الصحية في اجتماعاتها الاخيرة، اتخذت قرارات لتحسين النظافة في مزارع الخنازير تتلاءم مع اقتراحات العضو الشيوعي في اللجنة، ولكنها قررت اغلاق المزارع غير المرخصة في المنطقة البلدية بحجة عدم توفر الشروط الصحية، دون ان تأخذ بعين الاعتبار وضع الناصرة الخاص وقد اتخذ قرارها الاخير بمعارضة العضو الشيوعي.

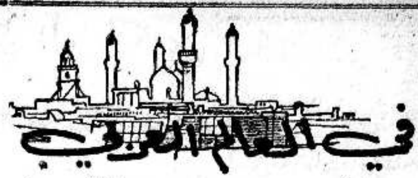
وقررت اللجنة كذلك تنظيم اسبوع نظافة عام في الناصرة من ١٥-٨ الى ٢٠-٨، وعينت لجنة للاشراف عليه، من اعضائها الرفيق فؤاد خوري. والجدير بالذكر ان وزارة الصحة رغم وعدها بتقديم دراسة فنية للبلدية عن مكافحة الذباب منذ اكثر من شهر، لم تقم بهذا العمل، مكتفية بالنصائح والارشادات العامة.

## تهاني

الى الاخ أحمد ابو سيف وعائلته بمناسبة المولود الجديد
الجبهة الشعبيه - يافا

الى عبدالله ورسمية بالمولود الجديد
«كمال»
الحزب الشيوعي - حيفا
فرقة قيسارية

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية




## حملات حسين من وحي الاستعمار

حذرت وزارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة في مذكرة بعثت بها الى الاردن والحكومة الاردنية من النتائج الوخيمة المترتبة على استمرار حملاتها على قادة الجمهورية العربية المتحدة وقالت ان هذه الحملات تؤدي الى تدهور العلاقات بين القطرين.

وقبل هذا التحذير اعلنت الحكومة الاردنية انها تعدمذكرة بشأن تحريض القاهرة على الاردن ستقدمها الى مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في بيروت في ٢٢-٨-٦٠ لبحث العلاقات بين الدول العربية ولتسوية نزاعاتها. وبين الاجراءين اللذين وقعا خلال الاسبوع الاخير اطلق حكام الاردن "صاروخ" الطيار العراقي عبود سالم الذي سرد حكاية "مؤامرة" على العراق ينظمها جمال عبد الناصر.

### حكاية المؤامرة من وحى الاستعمار

ولنذكر قبل كل شيء ان هذا الطيار فر من بلاده في نيسان الماضي "هرباً" من الشيوعية... ولنذكر ايضاً انه تعاون مع قادة الجمهورية العربية المتحدة... وبعد ذلك طار الى الاردن "حباً" في العراق و "لانقاذ" العراق من مذبحة دامية !!

ولذلك فهو انتهازي اصيل ووصولي عريق... ومثل هذا الانسان يكون عميلا استعمارياً كلاسياً.

فلو كان صادقاً في روايته لذهب الى العراق... الى الضحية لا الى اولئك الذين يكرهون النظام العراقي ويتآمرون عليه في واشنطن ولندن وطهران.

صحيح ان مؤامرة كركوك التي كان لقادة الجمهورية العربية المتحدة ضلع جوهري فيها تمكن حكام الاردن الموالين للاستعمار من استغلال رواية الطيار ولكن الظروف العامة في العالم العربي والتطورات الاخيرة في العالم الرحب توحي بان حكاية الطيار التي يروجها حكام الاردن المأجورون .يهدف من ورائها المستعمرون الى تشديد التوتر في العلاقات العربية وخاصة الى عرقلة التقارب بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق.

ثم هي تهدف الى تشديد الضغط الاستعماري على قادة الجمهورية العربية المتحدة الذي ظهر عنيفاً ابان مقاطعة السفينة كليو بطرة.

والامر البديهي ان يشدد الاستعمار مساعية لتوطيد مواقعه في الشرق الاوسط عن طريق تأزيم العلاقات العربية والعلاقات العربية الاسرائيلية وتنفيذ برامجه القديمة لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلا استعمارياً... وقد هدفت جولة الشيخ الامريكي فولبرايت في بعض اقطار الشرق الاوسط الى هذا الامر الاخير.

والامر البديهي ايضاً ان يقوم بذلك بعد ان اصابته العزلة وبعد ان اقتنعت دول العالم بدوره الحاسم في نسف مؤتمر الاقطاب وعرقلة مؤتمر نزع السلاح. فهو يريد الان ان يوقف انهيار مواقعه في القارات الخمس ويغضبه ان تعلن الجمهورية العربية المتحدة تأييدها لمقترحات نزع السلاح السوفياتية على اعتبار انها تؤدي الى تسوية هذه المشكلة الخطيرة.

### وضع الجمهورية العربية غير مريح

وما كانت الجمهورية العربية المتحدة تشعر بوضع غير مريح حيال هذه الحملة الاردنية الاستعمارية لو لم ينحرف قادتها عن سبيل النضال المثابر ضد الاستعمار ولو لم يهادنوا الاستعمار ويتلاقوا معه موضوعياً في التآمر على العراق وفي الحملة على الشيوعية التي سهلت "مظاهرات" التأييد ! لحسين في الضفة الغربية.

وما كانت وزارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة لتتهم في تدهور العلاقات مع عميل الاستعمار حسين الذي ورث الخيانة عن آبائه واجداده لو انها تشدد كفاحها ضد الاستعمار وترفع علم هذا الكفاح في جميع الميادين.. ترفعه في السياسة الخارجية وفي السياسة الاقتصادية. فلا تسمح له بالتسرب الاقتصادي وبالعودة الى مواقعه.

حتى في هذه الايام (اول امس) وقعت الجمهورية العربية المتحدة اتفاقاً مع الولايات المتحدة تعهدت فيه الولايات المتحدة باقراض الجمهورية المتحدة بـ ٢٢٫٩ مليون دولار لتمويل صناعتها.

ان القوى الدمقراطية في العالم العربي لن تقف مع العميل الاستعماري القزم حسين ومع زبانيته ولكنها لن تتابع سياسة مهادنة للاستعمار... انها ستشدد كفاحها ضد الاستعمار وأعوانه وستشدد سعيها لوقف الانحراف نحو التهادن مع الاستعمار أينما كان.

---

# مجلس تنوفا يطالب بوقف الاستيراد الزارعي المضارب

## شموئيل ديان : لماذا لا يلبي رفاقنا في حكومة العمال مطالبنا ؟

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قرر مجلس "تنوفا" الذي انعقد قبل يومين هنا مطالبة الحكومة بوقف استيراد الانتاج الزراعي المضارب وقفاً تاماً. وبهذا انضم مجلس "تنوفا" الى المركز الزراعي الذي قدم مثل هذا الطلب ودعا الحكومة الى زيادة ارباح فروع الزراعة.

وتحدث في اجتماع مجلس تنوفا شمويل ديان (والد وزير الزراعه موشه ديان !) فذكر عدة قرارات طالبت بوقف الاستيراد الزراعي المضارب وتساءل، فلماذا لا يلبي رفاقنا في الحكومة العماليه، الذين قسم منهم هم اعضاء مستوطنات زراعيه - لماذا لا يلبون مطالبنا ؟ لماذا يتجاهلوننا.

ثم وجه ديان كلامه الى مدير تنوفا قائلا لماذا تتكلم عن الاستيراد المضارب بصوت ضعيف. عليك ان تصرخ بأعلى صوتك !

وتحدث جولبك فبين ان مشروع تنوفا قد كان الوصول الى بيع ٢٠٠ طن من الزبدة شهرياً، ولكن المبلغ لم يرد من ١٧٠ طناً مما ادى الى ان بعض المعالب تكاد توقف عملها. ثم طلب متحدث آخر، جلعوز من كفار فيتكن استبدال اعضاء المجلس، ممن ليسوا مزارعين، وذلك لانهم لا يبدون اهتماماً بامور الزراعة والمزارعين. وقال ان ١٠٪ من مزارعي كفار فيتكن تجابه مشكلة ترك الاعضاء لها.

وتكلمت بلوما مكوبر، من الكيبوتس القطري، واتهمت الحكومة بانها هي التي تزيد اسعار الانتاج الزراعي بفرض الضرائب والعائدات عليه، وهاجمت جريدة دافار على انها لا تؤيد المزارعين بل وتقف ضدهم.

ثم رد نائب المدير العام لوزارة الزراعة وحاول انكار استيراد الحكومة للحوم المعلبة ولكنه عاد واعترف بذلك ولما سأله شمويل ديان، ولكن المجلس الزراعي قرر ضد ذلك قال، واذا كان!

---

# توفيق طوبي يطالب الوزير بحل مشاكل المواطنين العرب وبتنفيذ وعوده القديمة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، طائفة من الاستجوابات الى عدد من الوزراء استعرض فيها قضايا المواطنين العرب وطالب بحلها.

ومن هذه الاستجوابات مايذكر لوزير الداخليه جوابه على استجواب كان قدمه الرفيق اميل حبيبي بشأن خريطة الناصرة الهيكليه، لقد اجاب الوزير اذ ذاك انه يأمل في انهاء الخريطه خلال الستة الاشهر القادمه، غير ان سنة قد مرت والخريطة لم تنته وسأل النائب طوبي الوزير، متى ينتهي اعداد هذه الخريطة ؟!

### مهاجر البعنة !

ومرة اخرى عاد النائب طوبي الى ذكر جواب كان اعلنه وزير الدفاع بن غوريون رداً على استجواب للرفيق اميل حبيبي. وكان هذا بشأن مقتل الصبي من سخنين برصاص المناورات. اذ ذاك قال بن غوريون ان الجيش قد استخلص النتيجة بان المناطق الشمالية المأهولة غير ملائمة له وسينقل معسكراته ومنشآته وكذلك مناطق المناورات الى النقب وان البدء في هذا سيكون قريباً.

ويقول النائب طوبي ان المزارعين وسكان القرى واصحاب المهاجر والعمال في المهاجر يصابون باضرار عديدة نتيجة لاقفال الحكومة هذه المناطق وهم واقعون تحت الخطر بشكل دائم بسبب المناورات. لقد مرت ٣ سنوات على اعلان وزير الدفاع جوابه المذكور. فماذا ينوي ان يفعل ليحقق وعده ؟!

### ثوم المثلث

وفي استجواب لوزير التجارة والصناعه قال الرفيق توفيق طوبي ان كميات كبيرة من الثوم في منطقة المثلث مكدسه لانعدام امكانية التسويق في الوقت الذي تستورد فيه الحكومه الثوم من الخارج، الامر الذي يضر بالانتاج المحلي ويسبب الخسائر الفادحة لمزارعي المثلث.

فهل الوزير مستعد لان يوقف استيراد الثوم من الخارج لمنع تكرر الخسائر التي لحقت بالمزارعين العرب هذه السنة؟!

### التصاريح

وفي استجوابين آخرين لوزير الدفاع استعرض النائب الشيوعي قيام الحكم العسكري برفض منح التصاريح للمواطنين رزق سمعان من البقيعه وشفيق حسين النصره وعلي محمد سرحي حماد واحمد عزيز عبد العال من قرية دنون لاسباب سياسيه بينها ان شقيق احدهم هو شيوعي او ان احدهم تبرع لمساعدة الشريدي، او لانه عضو في الحزب الشيوعي.

واشار النائب الشيوعي الى ضغط الحكام العسكريين. وطالب وزير الدفاع باعطاء اوامره للحكام العسكريين باصدار التصاريح لهؤلاء المواطنين وبوقف تدخل الحكام العسكريين في شؤون المواطنين.

---

## الحزب الشيوعى يطلب

( بقية المنشور على الصفحة الاولى )

القضية الحيوية قضية احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه. اننا محتاجون، كحاجة الانسان الى الهواء، الى الصداقه والتعاون مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية ونحن معنيون بصداقة شعوب فرنسا وبلجيكا وهولندا ايضاً. وهذه الاهداف الساميه تحقق على اساس مصالح الشعوب الحقيقيه وضمنها شعبنا، وعلى اساس سياسة سلام واستقلال قومي ونضال مشترك ضد الاستعمار، على اساس احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

وانهى ميكونس كلمته قائلا ان من الضروري ان تجري الكنيست بحثاً عميقاً في سياسة الحكومة بغية تغييرها تغييراً جذرياً في مصلحة ضمان المصالح القوميه لبلادنا وفي مصلحة قضية السلام والمصالح اليوميه للطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة وفي مصلحة تصفية الضائقة والفقر،. ان شعبنا يريد ان تكون اسرائيل لا قاعدة للغرب ولا قاعدة بالمرة وانما مركزاً للسلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي.

### جواب بن غوريون

وكالعادة اجاب بن غوريون على اقتراح الرفيق ميكونس بهجوم اهوج على الشيوعيه وقال انه حينما عاد قرأ فقرات من قول همام الشيوعيه عن زيارته واخذ يختلق الاختلاقات التحريضية على الصحيفة الشيوعيه. فانبرى النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول له، كل ما ذكرته الجريدة كانت مقتبسات من ابواقك والناطقين باسمك..

وزعم بن غوريون ان هدف رحلته هو تقوية أمن اسرائيل ». وبعد ان ناقش بن غوريون النائب الشيوعي قال، ان لا علم لمناقشة الشيوعيين !!! فقاطعه النائب ميكونس قائلا، ذلك لانه ليس لديك ماتقوله فانت تعيد الاسطوانة اياها... وباصوات الائتلاف ضد الاقتراح الشيوعي.

---

# صدر عدد تموز من الجديد

## غني بالابحاث القيمة والادب والشعر

حيفا – نظرة عابرة على عناوين المواضيع التي تضمنها عدد تموز من "الجديد" الذي ظهر اليوم، تكفي لدفع كل مواطن متنور الى قراءة هذا العدد، ان كل عدد من أعدار الجديد هو ثمرة جهد دائب لمجموعة من الادباء والمحررين يقدمون فيه، في صفحات قليلة أوفر المعلومات التي لا يستغني عنها كل من يعيش في خضم الاحداث المضطربة في شرقنا.

ولم تكن « الجديد » مجلة لقتل الوقت او لصرف الاذهان عن التفكير الجدي بالحياة ومشاكلها، كما هي الحال مع مجلة « الفجر » المباميه مثلا، انما كانت مصباحاً مشتعلا يضيء طريق الكفاح والتفكير النير أمام كل الناس الخيرين.

وفيما يلي مواضيع هذا العدد الجديد من «الجديد».

١ - حديث الشهر - يوميان - لاميل حبيبي لمناسبة مرور عامين على ١٤ تموز العراقي ومسيرة حركة التحرر والدمقراطيه الشعبيه في البلاد العربيه.

٢- بحث تاريخي بعنوان «يوم كان العراق باستيل الشرق الاوسط» استعراض لتاريخ العراق في ظل الحكم البريطاني الاسود وكفاح الشعب العراقي المجيد، بقيادة الطبقة العامله، الذي حطم جدران هذا الباستيل على بانيه فلم يخرج منهم مخبر !

٣ - قصيدة أمي للشاعر السوري اللاجيء احمد سليمان الاحمد

٤ - اكسودس - زيت على نار - للناقد العبري المعروف ميشيل هرتسجور، حكاية أحرار الفكر اليهود في شجب هذا الفيلم العنصري الذي يسيء أيضاً الى كرامة الشعب اليهودي فوق اساءته لكرامة العرب.

٥ - اميل توما، في بحث «القصة العربيه في اسرائيل»، يواصل النقد الادبي الواعي والموجه لبواكر القصة العربيه في اسرائيل.

٦ - قصيدة « عتاب الزمان » لحنا ابو حنا.

٧ - من اغاني الحرية - تقريظ لديوان الشاعر العراقي التقدمي كاظم جواد الذي ظهر اخيراً، ويشتمل هذا التقريظ على مقاطع من روائع هذا الديوان.

٨ - قصيدة « مُعلم » لابن الشعب، شاعر عربي من اسرائيل.

٩ - قصيدة « دمشق ياكعبة الاحرار » قصيدة الورية من شعر « مناضل عربي » من دمشق أبى اسمه «الاسباب مفهومه» - علي الكنعان.

١٠ - ذوق وجمال - خاطرة انسانيه جديدة قدمها الى « الجديد » الاديب المعروف فريد وجدي الطبري المحامي.

١١ - من تاريخ الفكاهة الشعبية في مصر - ابن سودون او جحا المصري، من كتاب جديد ظهر في القاهرة تأليف الدكتور شوقي ضيف، يستعرض الانتاج الفكاهي اللاذع لابن سودون المصري، وروح الفكاهة الشعبية التي تميز الشعب المصري الكريم.

١٢ - سيكوتوري، رئيس وزراء غينيا، يروي « قصة الكفاح الافريقي » فالجديد تقدم بهذا، بعد سوكارنو وكاسترو، قائداً ثالثاً من قادة التحرر القومي يرفض الوقوع في شراك الاستعمار ويرفض تقسيم الصف الوطني.

١٣ - رجل طيب - قصة اسرائيليه جديدة، لتوفيق زياد نعتقد انه يخطو بها خطوة جديدة الى امام في أدب القصة العربية في اسرائيل.

١٤ - رسالة من السعوديه العربيه حيث يعلن أعوان الاستعمار ان «الجغرافيه كفر من عمل الشيطان» !

١٥ - الشاعر عيسى لوباني، في «ميزان الشعر»، يواصل نقد وتقريظ الانتاج الشعري العربي في اسرائيل باسلوبه الحاد والعلمي.

هذا بالاضافه الى الابواب الثابتة، ما قل ودل ورسائل القراء ( ما لنا وما علينا ) والانباء الادبيه والعلميه والصور الفنيه والقطع الادبيه والتاريخية القصيرة.

---





---

## تعددت الاسباب والطرد واحد ..

المكر – لمراسل الاتحاد – اعتقلت الشرطة العسكرية في الاسبوع الماضي حوالي ١٤ عاملا يعملون في الزراعة في "بستان الجليل" الواقع قرب عكا بحجة عدم وجود تصاريح معهم. مع العلم ان "بستان الجليل" لا يقع ضمن المنطقة العسكرية.

وقد اطلق سراح العمال بكفالة لحين المحاكمة. وهكذا يتحد ضد العمال العرب الحكم العسكري ومكاتب العمل وصاحب العمل المستغل.

## القبارصه يطالبون بتصفية القواعد الحربية

نيقوسيا – وقعت الاتفاقية بين بريطانيا والقبارصة بالاحرف الاولى وبموجبها ستكون السيادة البريطانية على قواعدها في الجزيرة في منطقة تبلغ مساحتها ٩٩ ميلا مربعاً.

وفي الوقت ذاته بدأت حملة جمع تواقيع على عريضة يطالب الموقعون فيها بتصفية القواعد النووية في قبرص.

ومن المتوقع الان ان يقر البرلمان البريطاني هذه الاتفاقية وان يعلن استقلال قبرص في آب. أما الانتخابات النيابية فستجري في ٣١ تموز الحالي.

---

## حملة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلى

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٢٥٫٧٣٠٫٤٠ (٤٢٫٨ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر تموز:

| المنطقة | المبلغ المقرر | المبلغ المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| المثلث | ٧٥٠ | ٥٦٣٫٢٥ | ٧٥٫١ |
| تل ابيب - يافا | ٢٣٫٠٠٠ | ١١٫٠٦٢٣٫٨٥ | ٥٠٠٥ |
| حيفا | ١٣٫٠٠٠ | ٦٠١٨٢٫٨٥ | ٤٧٫٦ |
| الناصرة | ٥٫٥٠٠ | ٢٠٢٠٫٠٠٠ | ٤٠٠٠ |
| القدس | ٥٫٥٠٠ | ١٠٩٢٦٫٢٠ | ٣٥٫٠٠ |
| السهل | ٧٫٠٠٠ | ٢٠٠٨١٫٠٠٥ | ٢٩٫٧ |
| النقب | ٧٥٠ | ١٧٠٫٧٥ | ٢٢٫٧ |
| الجنوب | ٤٫٢٥٠ | ٩٤٣٫٠٠ | ٢٢٫٢ |
| الجليل | ٢٥٠ | ٣٩٫٠٠ | ١٥٫٦ |
| المجموع | ٦٠٫٠٠٠ | ٢٥٫٧٣٠٫٤٠ | ٤٢٫٨ |

وصل فرع وادي النسناس بحيفا الى ٤٣ بالمئة من حصته الرسمية (٢٫٠٠٠ ليرة) وقرر ان يصل الى ٥٠ بالمئة حتى مساء اليوم (الجمعة)، موعد افتتاح الاجتماع القطري للحزب الذي سيعقد بحيفا والوضع في خلاياه كما يلي حسب تعهدات كل خلية (التعهدات هي اكثر من المقرر على جميع الخلايا بـ ٤٠٠ ليرة):

الجبل ٤٢٫٥ بالمئة، قيسارية ٣٣٫٧ بالمئة، عباس ٢٩ بالمئة. ويحيي الفرع خلية الجبل التي تقف في الطليعة.

اما في منطقة الناصرة فوضع الفروع المتفوقة هي كما يلي:

الرامة: ٧١ بالمئة كفر كنا: ٦٠ بالمئة، عبلين: ٥٧ بالمئة، كفرياسيف: ٥٠ بالمئة، طرعان: ٤٩ بالمئة، الناصرة ٤٠ بالمئة.

## توفيق طوبى يقول فى الكنيست [ بقيه ]

ونحن نريد في هذا المجال ايضاً ان نعرب عن مقاومتنا لاقوال بن غوريون التي اعربت عن سياسته في القضية الحاسمه قضية السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه تلك السياسة التي لا تختلف عن سياسة « الجبروت » فهي مبنية على مراكز القوة تجاه الشعوب العربيه والحقوق اللاجئين العادلة في العودة الى وطنهم. فهذه السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل هي جزء من سياسة الارتباط بالمستعمرين وخدمتهم هي سياسة معادية للشعب، سياسة تتعارض ومصلحة السلام، وهي لهذا، لن تقربنا، اسرائيل والشعوب العربيه، من السلام والجوار الحسن. وهذه السياسه هي ما يميز سبيل الحكومة، وهي التي كانت اساساً للحرب العدوانية في ١٩٥٦ ضد مصر، والتي ظهر فشلها وعدم جدواها في حل القضيه الفلسطينيه وتسوية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربيه.

ان السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه لن يجلبه فولبرايت الذي يستر نفسه، لاعتبارات استعماريه هي اعتبارات التغلغل والسيطرة في الشرق الاوسط، بستار الاهتمام باللاجئين، بينما هو في الواقع، والاستعماريون من اشكاله، اعداء للشعوب وللسلام. ولهذا فنحن نمتنع عن التصويت.